

يستقر اليه شيء وهو القبي عن كما سواه ولا يعرف له طابع ل
احد وانما الثواب فممنه تعالى لانه لا حق لاحد عليه لا يسلبه
عليه لا يبتال عما يفعل وهم يسئلون قولوا ما افتقارنا كل
ما سواه اليه جل وعز فهو يجب له تعالى **الحيوة** وهو م القدرة
والارادة والعلم اذ لو انتفي شيء منها لما امكن ان يوجد شيء
من الخواص فلا يستقر اليه شيء كيق وهو جل وعز والذبي
يستقر اليه كل ما سواه لما فرغ الشرح منه ذكر ما دخل من العقاب
تحت استغناء نزع في ذكر ما يدخل تحت الافتقار الذي هو
المعتبر الثاني من معنى الوهية ولا تشكل وجوب الافتقار
اليه يوجب له تعالى القدرة على اليجاد من افتقار اليه تعالى و
يلزم من وجوب القدرة وجوب الارادة لانه لا يتعدى اليجاد
شيئا بقدرته الا على وقوارته وعلمه تعالى عن ان يكون
في ملكه ما لا يريد والحيوة شرط في ذلك كمن خلقوا شيء
من هذه الصفات لما وجد حادث واذا لم يوجد حادثا فلا
يستقر اليه شيء عز وجل ويبقى هو الذي يستقر اليه كل ما
سواه فيلزم وجوب انما قام بهما ذكره اليه **التوفيق** قوله
ويوجب ايضا له تعالى الوحدة التي اذ لو كانت مع جل وعز ثبات
والله عية لما افتقر اليه عز وجل نتي للدم عجزه
حيث يقووه وجل وعز الذي يستقر اليه كل ما سواه يعني

ان الا

ان الافتقار اليه تعالى يوجب ان يكون واحد الاله لو لم يكن
واحد ان لم لا يوجد شيء من العالم لا جل لزم عجزه ما سواه
اتفقا واختلفا كما تقدم في البرهان الوحدة التي فلا يستقر اليه
شيء كيق وهو الذي يستقر اليه كل ما سواه فيلزم من ذلك
وجوب الوحدة التي قوله **ويؤخذ** منه ايضا حدوث **العلم**
باسره ان لو كانت تميز منه قد يما لكات ذلك شيء مستغنى عن
تعالى كيق وهو الذي جل وعز الذي يجب ان يستقر اليه كل
ما سواه اعلم ان كما ثبتت قدمه فلو صح عدم التقديم لزم ان
يكون وجوده جائزا واذا كانت جائزا افتقر اليه المحض فيكون
حادثا ويبطل قدمه وهو حال كما تقدم في برهانه وجوب
التيقاه وايضا الوضوح عدم التقدم لزم ان يكون وجوده جائزا
واذا كانت جائزا يصح وجوده بعد العدم ووجوده وعدم
يستقر اليه موجوده فيكون حادثا لا تقابله وهو حال فوجب
ان التقديم لا يتقيد العدم ولا تقديم الاله تعالى وصفاته
وذا تولى العلية واصا ما سواه فهو حادث يجب افتقاره ابتداء
ووا ما الاله تعالى جل وعز يستحيل ان يكون شيء من العالم
قد يما لانه لو كانت الشين قد يما لكات غيبا عن افتقاره اليه
تعالى كيق وهو تعالى يجب افتقاره اليه فيلزم من
ذلك حدوث العلم وهو المطلوب قوله **ويؤخذ** منه ايضا

Copyrighting Saudi University